

وكالة نيوز - وحدة التحقيقات الاستقصائية (وكالة أجنسي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي - آذار / مارس 2026

299 اعتداءً ضمن 88 واقعة في يوم واحد

النبطية والجنوب تحت ضغط الاستطلاع والإنذارات، ومجدل زون تتحول إلى عقدة اختبار
للتثبيت والانسحاب

التغطية: 14 حزيران / يونيو 2026، من الساعة 00:00 حتى 24:00

تاريخ الإصدار: 15 حزيران / يونيو 2026

العلم والخبر رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي
والمسموع

دخل لبنان يوم 14 حزيران / يونيو 2026 في يوم ضغط مركّب، جمع بين كثافة الاستطلاع، أوامر الإخلاء، الغارات المحددة، القصف المتقطع، وضربة الضاحية الجنوبية. الحصيلة المرصودة بلغت 299 اعتداءً ضمن 88 واقعة. هذا الرقم لا يعبر عن يوم نار فقط، بل عن إدارة ميدانية طويلة النفس هدفها إبقاء الجنوب في حالة تعطيل، ومنع عودة القرى إلى إيقاع آمن أو مستقر.

مركز الثقل بقي واضحاً في النبطية والجنوب: النبطية، كفررمان، كفرجوز، الدوير، حبوش، الشقيف، تولين، مجدل زون، صور، بنت جبيل، مرجعيون وصيدا. تكرار هذه الأسماء يبيّن أن إسرائيل لم تتحرك على نقطة منفردة، بل على حزام يمتد من الساحل إلى العمق الجبلي، مع ضغط على طرق ومفارق وقرى تماس ومناطق خلفية.

الإنذارات لم تكن تفصيلاً مرافقاً للنار. سُجل 57 إنذاراً / أمر إخلاء، بما يجعل الإخلاء نفسه حدثاً ميدانياً مستقلاً: تفرغ مناطق، تعطيل حركة الأهالي، إرباك البلديات والإسعاف، وتثبيت صورة أن الحياة اليومية في الجنوب تبقى مشروطة بالتهديد الإسرائيلي. في المقابل، شكّل التحليق المسير والدرونات العمود الفقري لليوم، مع 55 تحليقاً مسيراً و47 تحليقاً مسيراً / درون، ما يعني أن الرصد سبق الضربة ورافقها وتابع آثارها.

عمليات المقاومة أعطت اليوم معناه المقابل. الاستهدافات تركزت على تجمعات آليات وجنود، دبابات ميركافا، آلية نميرا، بوكلين، روبوت هندسي، مرابض مدفعية، ومواقع تمركز مستحدثة، ولا سيما في مجدل زون، يحمر الشقيف، العديسة، القنطرة، شمع، رشاف، مارون الراس وبنت جبيل. الوظيفة كانت منع تحويل التوغل إلى ثبات، لا الاكتفاء برد رمزي على النار الإسرائيلية.

سياسياً، جاءت ضربة الغبيري / الضاحية مع 3 شهداء و16 جريحاً لتضع بيروت داخل رسالة اليوم. الضربة تزامنت مع حديث عن تفاهم أميركي. إيراني قد يلامس الساحة اللبنانية، ولذلك بدت إسرائيل كمن يحاول تحسين شروطه بالنار قبل أن تنقيد الحركة العسكرية بأي مسار سياسي. إنسانياً، آخر حصيلة صحية متداولة هي 3783 شهيداً و11699 جريحاً، أي 15482 ضحية مباشرة، مع استمرار ضغط النزوح والرعاية الصحية.

المؤشر	الرقم/المعطى	الدلالة
إجمالي الوقائع	88	يوم رصد وضغط متعدد الأدوات
إجمالي الاعتداءات	299	كثافة تشغيل لا ضربة منفردة
إنذارات/إخلاء	57	الإخلاء كجزء من إدارة الميدان
عمليات المقاومة	غير محدد إجمالاً في الملخص؛ وردت كسلسلة يومية	استهداف وظيفة التموضع الإسرائيلي

ثانيًا: المجريات الميدانية في لبنان

كان يوم التغطية يوم استطلاع وإنذار وغارات انتقائية أكثر منه موجة واحدة. المسيرات حضرت في معظم المحاور، والغارات الجوية جاءت كخلاصة للرصد أو كرسالة ضغط، فيما استخدم القصف المدفعي لإبقاء الأطراف والمرتفعات والطرق تحت تهديد دائم. لذلك لا يمكن قراءة الوقائع كقائمة اعتداءات متفرقة، بل كنمط تشغيل مستمر للجنوب.

توزيع الأنواع يوضح وظيفة اليوم. الإنذارات / أوامر الإخلاء بلغت 57 اعتداءً، والتحليق المسير 55، والتحليق المسير / الدرون 47، والغارات الجوية 25، والتحليق المسير المستمر 18، والغارات الجوية المنفردة 16، والتحليق الحربي 15، والقصف المدفعي 14. هذا التسلسل يكشف أن العين الجوية كانت أوسع من النار المباشرة، وأن قرار الضرب كان محاطاً بضغط نفسي ومراقبة متواصلة.

جغرافيًا، ظهر محور النبطية. كفرمان. كفرجوز. الدوير. حبوش. زبدين ككتلة ضغط واحدة. لم يكن الهدف بلدة بعينها، بل خلق مساحة غير مستقرة حول النبطية ومفاصلها. في صور والقطاع الغربي حضرت مجدل زون، المنصوري، القليلة، حناويه، رأس البياضة، الناقورة وشمع، بما يجعل الساحل والقرى الخلفية جزءًا من المعادلة نفسها. وفي بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا استمرت وظيفة التماس: تحليق، تموضع، قصف، وإحراق أو تفجير داخل مناطق قريبة من خطوط التقدم.

استهداف الضاحية. الغبيري حمل وظيفة مختلفة. الرسالة هنا لم تكن جنوبية فقط؛ هي نقل للضغط إلى بيروت وجبل لبنان وإيصال إشارة أن مسار التفاوض أو وقف النار لا يحصر العمل الإسرائيلي في القرى الأمامية. لذلك جاءت الضربة في اليوم نفسه الذي كانت فيه الإنذارات والمسيرات تملأ الجنوب، ما ربط العمق السياسي بالعقد الميدانية.

الطرق والمفارق دخلت ضمن بيئة الحرب. حين تتكرر الضربات قرب أوتوستراد المصليح. زفتا، طريق السماعية. الشعبية، منطقة الحوش. صور، محيط شوكين، وأطراف كفرنيت، يصبح الطريق عنصرًا عسكريًا في الحساب الإسرائيلي، لا مساحة عبور مدنية فقط. هذه الوظيفة تضرب الإخلاء والإسعاف والعودة وتحول الحركة اليومية إلى مخاطرة.

المجريات الميدانية: المقاومة والرواية الإسرائيلية

بدأت عمليات المقاومة ليلاً عند مجدل زون وحوال ويحمر الشقيف ومزرعة سردا والعديسة. التوقيت المبكر لا يبدو تفصيلاً؛ فالاستهدافات ركزت منذ الساعات الأولى على تجمعات آليات وجنود ومرابض مدفعية مستحدثة. المعنى أن المقاومة تعاملت مع الانتشار الإسرائيلي كمنظومة حركة ونار يجب تعطيلها قبل أن تتحول إلى واقع ميداني ثابت.

بين الظهر وما بعده ظهرت ذروة اليوم في مجدل زون ويحمر الشقيف: دبابة ميركافا، آلية بوكلين، روبوت هندسي، مستودع ذخائر دبابات، آلية نميرا، وقوات داخل مبنى في شمع. هذه ليست أهدافاً رمزية؛ إنها مفاصل الوجود البري الإسرائيلي: الدبابة للحماية والاقتحام، الهندسة لفتح المسارات وتثبيت المواقع، والمستودعات والمرابض لإدامة النار. لذلك بقيت مجدل زون عقدة اليوم، لأنها جمعت بين محاولة التوغل وكلفة تثبيته.

الدفاع الجوي دخل أيضاً في النص الميداني عبر التصدي لمسيرات هرمرز 450 فوق صيدا وإقليم التفاح وإجبارها على التراجع وفق رواية المقاومة. الأثر هنا لا يقتصر على الإسقاط أو عدمه، بل على تضيق حرية الاستطلاع الذي يربط الطيران والمدفعية بالقوات البرية. أي تراجع في عين الاستطلاع ينعكس على دقة النار وعلى حماية وحدات التقدم.

رواية المقاومة في اليوم بنيت على ثلاث نقاط: إسرائيل لا تتحرك في أرض فارغة؛ التوغلات لا تتحول إلى سيطرة من دون كلفة؛ والمعركة لا تقتصر على الحدود بل تطاول منظومة الرصد والتموضع. من هنا تكررت أسماء مجدل زون، يحمر الشقيف، العديسة، القنطرة، مارون الراس، رشاف وبنت جبيل بوصفها محاور تعطيل للتمدد الإسرائيلي.

الرواية الإسرائيلية حاولت نقل النقاش إلى عنوان "حماية الشمال" و"خرق وقف النار". الجيش الإسرائيلي تحدث عن غارة دقيقة على مركز قيادة لحزب الله في الضاحية، وعن إنذارات وسقوط أهداف جوية مشبوهة في الشمال من دون تثبيت صورة سيطرة نهائية. في الإعلام العبري حضرت إصابات جنديين وفق قناة 13، كما حضر صوت الشمال الغاضب من

الخطط الطويلة التي لا تعيد الحياة اليومية. هذا الفارق بين خطاب الإنجاز وواقع الإنذارات يوضح أن الردع الإسرائيلي ما زال قيد الاختبار.

النوع	العدد	القراءة
إنذار/أمر إخلاء	57	إرباك مدني وتفرغ ميداني
تحليق مسير	55	رصد طويل قبل الضرب وبعده
تحليق مسير/درون	47	مراقبة واسعة للحركة والطرق
غارات جوية	25	ضربات انتقائية على محاور الضغط
قصف مدفعي	14	تثبيت النار على الأطراف المرتفعات

ثالثاً: المجريات السياسية في لبنان

سياسياً، تحرك لبنان بين خطاب سيادي رسمي وضغط ميداني يحاول كسر هذا الخطاب. وزارة الخارجية وجّهت رسائل إلى مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة بشأن رش مادة Glyphosate فوق قرى جنوبية حدودية وبشأن استهداف آلية للجيش اللبناني على طريق كفرتبنيث. الخردلي في 6 حزيران. الدلالة أن بيروت تريد نقل الوقائع من خانة تبادل النار إلى خانة انتهاك السيادة وتعطيل التفاوض.

هذا الموقف الرسمي يضع الجيش في مركز الحجة اللبنانية: لا يمكن مطالبة الدولة ببسط سلطتها جنوباً بينما تُستهدف المؤسسة العسكرية وتستمر الخروق. لذلك تتقدم في الخطاب اللبناني شروط وقف الاعتداءات، الانسحاب، عودة الأهالي، وتسليم الأسرى وإعادة الإعمار، قبل تحويل ملف السلاح إلى عنوان منفصل عن سياقه الميداني.

داخلياً، ظهر النقاش حول الجهة التي تملك قرار وقف النار. جبران باسيل قدّم صيغة تقوم على رفض الوقوف إلى جانب إسرائيل مع تأكيد حصرية السلاح بيد الدولة. هذا النوع من المواقف يحاول تفادي التماهي مع الخطاب الإسرائيلي، وفي الوقت نفسه يفتح ملف القرار الأمني تحت ضغط النار. لذلك يصبح الخلاف اللبناني ليس حول ضرورة وقف الحرب فقط، بل حول ترتيب الأولويات: وقف العدوان والانسحاب أولاً أم السلاح أولاً.

إسرائيلياً، ضربة الضاحية جاءت كقاعدة اشتباك سياسية بقدر ما كانت ضربة عسكرية. نتنياهو وإسرائيل كاتس قدّماها بوصفها ردّاً على إطلاق باتجاه إسرائيل واستهدافاً لبنانية حزب الله، بما يعني أن تل أبيب تريد ربط أي إطلاق من لبنان بإمكان

ضرب الضاحية، لا الاكتفاء بالجنوب. الهدف هو إعادة صياغة الملف حول "سلاح حزب الله" و"أمن الشمال"، لا حول الاحتلال والاعتداءات وعودة السكان.

أميركيًا، برز التباين بين حساب واشنطن التفاوضي وحساب نتنياهو الناري. ترامب انتقد ضربة بيروت وقال إنها ما كان يجب أن تحصل في يوم تقترب فيه واشنطن وطهران من اتفاق، ودعا الأطراف إلى التراجع. هذا لا يعني أن واشنطن صارت ضامنًا للبنان، لكنه يعني أن إسرائيل اختبرت حدود الضغط الأمريكي قبل أن يتحول أي تفاهم إقليمي إلى قيد على هامشها العسكري.

أمنيًا وأوروبيًا، بقي القرار 1701 واليونيفيل والجيش اللبناني في واجهة اللغة الدولية. لكن السؤال العملي لم يعد عن النصوص وحدها، بل عن قابلية تنفيذ أي تفاهم إذا بقيت الأرض تحت النار. من هنا، أي مسار سياسي قابل للحياة يحتاج ضمانات تنفيذية: وقف نار فعلي، انسحاب محدد زمنًا، عودة آمنة، وحماية إنسانية وصحية قابلة للتمويل والاستمرار.

رابعًا: خلاصات ونتائج

- يوم 14 حزيران كان يوم إدارة ضغط، إسرائيل شغّلت الإنذار والاستطلاع والنار ضمن مسار واحد.
- الإنذارات تحولت إلى فعل ميداني مستقل، يسبق النار أو يرافقها، ويضغط على السكان والبلديات والإسعاف والعودة.
- مجدل زون ويحمر الشقيف شكّلتا عقدة اختبار: إسرائيل تحاول تثبيت حضور، والمقاومة تضرب أدوات التثبيت لا صورته فقط.
- ضربة الضاحية نقلت الرسالة من الجنوب إلى العمق السياسي، وربطت النار اللبنانية بسباق التفاهم الأمريكي الإيراني.
- الرواية الإسرائيلية تتحدث عن حماية الشمال، لكن الإنذارات المتكررة وغضب المستوطنين يكشفان أن الأمن لم يتحول إلى واقع مستقر.
- الموقف اللبناني الرسمي يحاول تثبيت معادلة: لا بسط سلطة تحت النار، ولا تفاوض جدي بلا وقف اعتداءات وانسحاب وعودة أهالٍ.

- واشنطن تدير مساحة التفاوض، لكنها لا تضبط إيقاع النار بالكامل، وإسرائيل تختبر هذا الهامش قبل أي قيد سياسي محتمل.

- إنسانياً، أرقام الضحايا والنزوح والقطاع الصحي تجعل وقف النار شرطاً اجتماعياً وصحياً لا سياسياً فقط.

خامساً: تقدير موقف

المرحلة المقبلة تبدو أقرب إلى ضغط مُدار منها إلى وقف نار مستقر. إسرائيل تستخدم النار والاستطلاع والإنذارات لتثبيت وقائع تفاوضية قبل أن تنضج أي صيغة أميركية. إيرانية قد تشمل لبنان. هدفها المباشر منع تحويل الجنوب إلى ملف انسحاب بلا شروط، وفرض أن أمن الشمال يبدأ من قيود على حزب الله لا من وقف الخروق والاحتلال. لذلك ستواصل، على الأرجح، الجمع بين ضربات موضعية ورسائل في العمق، مع إبقاء المستوطنات الشمالية داخل خطاب "الخطر" لتبرير استمرار الحركة العسكرية.

في المقابل، يحاول الموقف اللبناني الرسمي بناء حجة قابلة للتدويل: الدولة لا تستطيع بسط سلطة كاملة بينما يُستهدف جيشها وتبقى القرى تحت النار. الحد الأدنى اللبناني القابل للتسويق هو وقف اعتداءات فعلي، انسحاب واضح ومحدد زمنياً، عودة الأهالي، معالجة الأسرى، وبداية مسار إعمار وإغاثة. أي مسار يبدأ بالسلاح قبل هذه الشروط سيصطدم بانقسام داخلي وبفقدان الثقة في جدوى التفاوض.

حزب الله يريد منع تثبيت الاحتلال داخل القرى والأطراف، ويخشى أن يتحول وقف النار إلى غطاء لمنطقة تشغيل إسرائيلية في الجنوب أو إلى صفقة تفصل لبنان عن الضمانات الإقليمية. لذلك تركّز عملياته على دبابات وآليات هندسة ومرابض ومواقع مستحدثة، أي على وظيفة الوجود الإسرائيلي. الخطر الأساسي في الأيام المقبلة هو ضربة إسرائيلية في العمق أو خطأ حسابي في الشمال يرفع منسوب الرد ويضغط على الوساطة. الشرط الأدنى لمسار سياسي قابل للحياة هو وقف نار قابل للمراقبة، انسحاب محدد، وضمانة تمنع تحويل الجنوب إلى مساحة تهديد دائم تحت اسم الترتيبات الأمنية.